

وضع سياسات وإجراءات تضمن الجاهزية لإدارة الطوارئ بشكل فعال.. مصدر لـ الشرق:

الصحة تطور نظاماً إلكترونياً وطنياً لرقابة ورصد الأمراض المعدية

هديل صابر

**إبرام شراكتين مع جامعة قطر
وكالجاري لتوفير برامج توظيف
للمواطنين**

التي واجهت القطاع الصحي للعام 2017-2018.

◀ التأهب للطوارئ

وتعمل وزارة الصحة العامة وشركاؤها لإعداد نظام التأهب والاستجابة للطوارئ الصحية، حيث تم وضع سياسات وإجراءات تضمن جاهزية الدولة لإدارة الطوارئ بشكل فعال، وبناء عليه حرصت لجنة التأهب للطوارئ على تعزيز الرقابة الكاملة على المخزون الوطني الاستراتيجي للأدوية والمعدات والتأكد من السعة الاستيعابية للمستشفيات في حالة الطوارئ، كما تم وضع خطط التدريب على سيناريوهات مختلفة للحوادث الكبرى التي تتطلب استجابة من القطاع الصحي، ففي عام 2018 تم اعتماد هيكل وسياسة القيادة الوطنية للحوادث والتي تضم الهيكل العامة والإجراءات وتحديد أدوار القطاعات الأخرى أثناء الاستجابة للحوادث الطارئة.

وعلى صعيد حوكمة وإدارة قطاع الرعاية

**تشكيل مرجعية للتخطيط
بهدف رفع كفاءة عملية التمويل
وإعداد الموازنة السنوية**

الصحية، أشار المصدر إلى أن وزارة الصحة العامة تواصل تحسين الخدمات والأطر التنظيمية والتخطيطية لتحقيق أهدافها، إذ استمر تنظيم عمل الرعاية الصحية من قبل المجلس التنفيذي بوزارة الصحة العامة والذي يضم في عضويته كبار مسؤولي وزارة الصحة العامة، ومؤسسة حمد الطبية ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية، والتي يدعمه سبع لجان مختصة للقيام بمهام ومسؤوليات محددة، كما بدأت وزارة الصحة العامة في إجراءات الحصول على شهادة الاعتماد من المنظمة الدولية للتوحيد القياسي (ISO 9001)، حيث يهدف الاعتماد إلى بناء نظام للجودة بالوزارة وضمان التحسين والتطوير المستمر لأدائها وأكد المصدر أنه في عام 2018 تم إنشاء وتشكيل مجموعة مرجعية للتخطيط تضم أعضاء من الجهات المختلفة بقطاع الرعاية الصحية، من أجل تحسين كفاءة وفعالية عملية التمويل وإعداد الموازنة السنوية بناء على التخطيط المشترك للقطاع لتعكس تقديرات الموازنة السنوية المقدرة لإنجاز مشاريع الاستراتيجية الوطنية للصحة 2018-2022، ولضمان دعم عملية التخطيط والتمويل، تم تطبيق نظام (Oracle Hyperion) بوزارة الصحة العامة، كما يستمر التخطيط للقيام بمزيد من عمليات التكامل والربط بين الأنظمة

المالية لجهات قطاع الرعاية الصحية لعام 2019، والعمل على رفع مستوى أنظمة تكنولوجيا المعلومات، وتحسين أتمتة العمليات والإجراءات الداخلية، وتطبيق التقنيات الحديثة مع التركيز بشكل خاص على تعزيز الأمن السيبراني، ولأجل تحقيق هذه الهدف، أشار المصدر إلى أنه تم التعاون مع أبرز مزودي خدمات التكنولوجيا والاتصالات لعمل التحسينات اللازمة على أنظمة الاتصالات الداخلية والحكومية التي من شأنها تقليل الاعتماد على الإجراءات الورقية، وتحسين آلية تخزين الوثائق واسترجاعها وسريتها.

واستطرد المصدر قائلاً "إنه لا يزال العمل جارياً في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للصحة الإلكترونية وإدارة البيانات، حيث تم إعداد سياسات ومعايير وأطر لإدارة البيانات، ومراجعة مخطط الاستراتيجية، وتطوير مسودة لإطار الابتكار الرقمي، إلى جانب الاستمرار في تنفيذ استراتيجية قطر للصحة العامة 2017-2022 حيث تم البدء في تنفيذ 37 مبادرة من أصل 39 لتحقيق نسبة إنجاز بلغت 30%، كما تم إنشاء وتشكيل سبعة فرق عمل يركز كل منها على جانب معين من الجوانب التنظيمية والصحية والاستراتيجية، إلى جانب الاستمرار في تنفيذ الإطار الوطني للسرطان 2017-2022، إذ حقق إطار العمل معدل إنجاز بلغ 25% منذ بداية تنفيذه، فلقد تم تشكيل أربع مجموعات عمل لدعم تنفيذ الإطار الذي يركز على المعايير السريرية والبحوث وتنسيق خدمات السرطان وخدمات الفحص والاتصالات".

◀ توفير برامج توظيف

ومن بين الانجازات التي تضاف إلى وزارة الصحة العامة، هو إبرامها شراكتين مع جامعة قطر وجامعة كالجاري - قطر، بهدف توفير برامج التوظيف التي تركز على سلامة المرضى والجودة لطلاب درجة البكالوريوس في الصحة العامة،

وطالاب الدراسات العليا من القطريين.

أكد مصدر مسؤول بوزارة الصحة العامة أن الوزارة قامت بتطوير نظام إلكتروني وطني للرقابة والرصد يشمل التطعيمات، إذ يهدف النظام إلى تحسين أداء نظام الصحة العامة للخدمات الأساسية وقدرته على إدارة المعلومات الصحية، والتأكد من أن النظام الصحي يمكنه مواجهة التحديات القائمة، وتلبية الاحتياجات المستقبلية للمجتمع القطري، كما سيتمكن هذا النظام من الإخطار الفوري والإبلاغ عن أي مرض معد تم رصده من قبل العيادات والمختبرات مع الحفاظ على سرية المريض، وسيتعامل النظام - الذي يأتي بالتعاون مع "أوريدو" - مع تفشي الأمراض المعدية خلال الفترات الروتينية وخلال الاحداث والتجمعات وتنفيذ الإجراءات الوقائية المطلوبة في الوقت المناسب وبالتالي الحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين وأوضح المصدر قائلاً "إن وزارة الصحة العامة تختص بشؤون الرعاية الصحية في الدولة، وتوفير أقصى مستوى من الرعاية الصحية وتقديم الخدمات الصحية الوقائية والعلاجية على مستوى

بسمعة دولية وتقدير عالمي، وتسعى وزارة الصحة العامة إلى تطوير نظام شامل متكامل للرعاية الصحية، يواكب أفضل المعايير العالمية ويمكن جميع فئات المجتمع من الوصول إليه، والانتفاع بخدماته لتحقيق أهداف ركيزة التنمية البشرية 2030، حيث يلتزم القطاع الصحي بقيادة وزارة الصحة العامة بتطوير خدمات الرعاية الصحية باستمرار تلبية لاحتياجات وتطلعات سكان دولة قطر، بالرغم من كافة التحديات

**اعتماد هيكل
وسياسة القيادة
الوطنية للحوادث**

